أثر استراتيجية عقود التعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية

رفل صبار سعيد العباسي
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
Corresponding author:basicarabic_gm_11@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0000-4948-1317
أ.د. بتول فاضل جواد المجمعي
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

تاريخ استلام البحث : 2024/11/24- تاريخ قبول النشر: 2024/12/22
تاريخ النشر :2025/6/2
FA/202506/29A/14/637

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/2/14
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (**أثر استراتيجية عقود التعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية**)؛ ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغتا الباحثتان الفرضيتين الصفريتين الآتية: - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق ستراتيجية عقود التعلم ومتوسط درجات طلاب المجموع الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي. اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي الملائم لبحثهم ، المتكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع (كا2) ، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل المخطوءة، معامل كيودر ريتشاردسون (٢٠) ، وحجم الأثر كوهين). في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتجت الباحثتان : أن اعتماد ستراتيجية عقود التعلم تمكن الطلاب من القدرة العقلية على ربط المعلومات السابقة والأفكار الجديدة وتحصيلهم الدراسي ، وقد أوصت الباحثتان : تدريب مُدرسي ومُدرسات اللغة العربية على استعمال ستراتيجية عقود التعلم لما لها من دورٍ فعالٍ في التدريس، واطلاع المشرفين والمتخصصين على ستراتيجية عقود التعلم ، واستكمالًا لهذا البحث الحالي اقترحت الباحثتان : إجراء

دراسة مماثلة للدراسة الحالية فرع أخر من فروع اللغة العربية كالأدب ، والبلاغة ، والتعبير.

الكلمات المفتاحية: عقود التعلم ، تحصيل ، طلاب الصف الثاني المتوسط قواعد اللغة العربية .

The Impact of Learning Contract Strategy on the Achievement of Second-Grade Intermediate School Students in Arabic Grammar

Rafal Sabbar Saeed Al-Abbasi
College of Basic Education / University of Diyala
Corresponding author:basicarabic_gm_11@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0000-4948-1317
Prof. Batol Fadhil Jewad Al-Mujamaee (Ph.D.)
College of Basic Education / University of Diyala

Date of research submission :24/11/2024
Date of publication acceptance : 22/12/2024
Date of publication :2/6/2025
FA/202506/29A/14/637

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/2/14
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Abstract

This study aims to identify (The Impact of Learning Contract Strategy on the Achievement of Second-Grade Intermediate School Students in Arabic Grammar). To achieve the aims of the study, the researchers formulated the following one null zero hypotheses: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who study Arabic grammar according to the Learning Contracts Strategy and the average scores of the students of the control group who study Arabic grammar according to the usual method in the post achievement test. The researchers followed the experimental method with partial control suitable for the research, which consisted of an experimental group and a control group.

The researchers adopted the following statistical methods: (t-test for two independent samples, chi-squared test, difficulty coefficient, discrimination coefficient, effectiveness of false alternatives, Kuder-Richardson (20), and Cohen's effect size).
In the light of the research results, the researchers concluded that using the learning contract strategy enables students to connect previous information with new ideas and enhances their academic achievement.
The researchers recommended that training Arabic language teachers on the use of the Learning Contract Strategy to its effective role in teaching, as well as informing supervisors and specialists about this strategy. To conclude this research, the researchers proposed several suggestions, including:
-Conducting a similar study to the current study in other branches of the Arabic language such as literature, texts, rhetoric, and expression on both genders.
Keywords: Learning contracts, achievement, second-grade intermediate school students, Arabic grammar.

أولًا: مشكلة البحث:

تعدُ مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية كثيرة ومتعددة منها ما يتعلق بطبيعة مادة قواعد اللغة العربية ومناهجها ومنها ما يتعلق بطبيعة تعليم أُسس القواعد بصفة عامة ، وإن استنتاج علامة الإعراب سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة ليست بهذا القدر من السهولة فهي في الواقع يسبقها جهد ونظر عقليان يجعلان استنتاج العلامة أمرًا ميسورًا ، وإنّ الغرض من القواعد لا يقف عند مجرد وضع ضوابط الصحة والخطأ في كلام العرب ، وإنما يتجاوز لذلك إلى إرادة البحث عن كل ما يؤدي إلى استنطاق النصوص ، ولا سيما في النص القرآني ومعرفة ما يؤديه التركيب القرآني من أحكام ومعانٍ بوصفه أعلى ما في اللغة العربية من بيان وهكذا يبدو علم القواعد فهو يعنى بوظائف الكلمات ، وهذا يتطلب العمل العقلي قبل النطق والعلم العقلي قبل تفسير المكتوب أو شرحه (الدليمي، وسعاد ، ٢٠٠٩: ١٧٩). ربما يرجع سبب ضعف المدرس في تدريس قواعد اللغة العربية ، ضعف المدرس نفسه في مادة اللغة العربية ، وقد يعزى هذا الضعف إلى كيفية إعداد المدرس في مراحله الدراسية المختلفة ، كعدم عنايته بالوقت؛ فالمدرس الذي يضع الوقت أهمية يسهم في تقليل التخبط والفوضى التي من الممكن أن تنشأ من عدم حضوره مبكرًا في تخطيطه للدروس، وعدم وضع وقت لكل هدف، وقد لا يمتلك المؤهلات التي تمكنه من تعلم قواعد اللغة العربية ، وضعف تمكنه من التحدث باللغة العربية الفصحى ؛ فضلاً عن شيوع اللهجة العامية بينهم ، فقد وصل الأمر إلى إن يشرح مُدرس المادة اللغة العربية

درس قواعد اللغة العربية باللهجة العامية ، وكذلك أبتعاد بعض المدرسين من موضع التطبيق الصفي في تحصيل القواعد اللغة العربية (عطية، 2007: 187).

ثانيًا : أهمية البحث:

إن التربية هي عملية تكيف ما بين الفرد وبيئتهِ ، وهي التي ينقل من خلالها المجتمع إلى أفرادهِ القيم والمعرفة والمعتقدات بجعل التواصل مع الآخرين أمًرا ممكنًا ، وتساعد التربية على النمو العقلي والجسمي للإفراد مما يساعدهم على تطوير قدراتهم واساليب تعلمهم وتنمية استعدادهم نحو التعلم الصفي مما يضفي الإيجابية والتفاعل لإتجاهات الأفراد نحو تحقيق النمو المتكامل بينهم ويحققوا النجاحات (ابوجادو ، ٢٠١٤ :29) . إذ تعد اللغة العربية كائنًا حيًا يخضع لعوامل النشوء والارتقاء والتبدل والتطور، فتتولد الكلمات الجديدة وتضمن أخرى قديمة، وهي عميقة الجذور وارفة الظلال, باسقة الأفنان ،إنها الدوحة الشامخة في رياض اللغات السامية ، وقد حافظت العربية على نظارتها ، وحيويتها وقدرتها على العطاء والإبداع وامتازت بثبات أصوات حروفها على مدى العصور والأجيال ، لكونها رموز صوتية مقطعية تعبر عن الفكر للأفراد ، ويمكن جعلها مرآة الفكر واصوات يعبر بها كل فرد عن ما يحتاجه في حياته اليومية (مصطفى ، 2008 :27) . إن قواعد اللغة العربية في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة ، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة لصحة التعبير، وتعدً وسيلة تساعد الطالب حتى يقرأ فصيحًا ويكتب صحيحًا ، ويتكلم بأتقان مهارات اللغة الأربعة (الاستماع، القراءة، الحديث، الكتابة)، وأن أتقان تلك المهارات لا يكتمل دون معرفة قواعد اللغة العربية ، فضلًا عن أن قواعد اللغة العربية تعدُ خادمة للغة وليس أصلًا فيها، وكذلك القواعد النحوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، فهي ضرورية لا يستغني عنها (زاير، ورائد، 2012 : 110). يعدُ التحصيل الدراسي الركيزة الأساسية في العملية التربوية إلى ما له من أهمية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي من المؤمل لها أن تنعكس بصورة إيجابية على الطلاب والعملية التربوية، فضلًا عن ذلك يعد من المفاهيم المهمة في قياس الأداء الذهني للطالبة وله أهمية كبيرة في تقويم الأداء وخصوصًا الأداء المرتبط بالنشاط الذهني ويعد محك أساسي يمكن من خلاله معرفة المستوى الأكاديمي للطلاب (الخالدي، ٢٠٠٨: 89). إنّ التحصيل الدراسي هو الأداء الفعلي للطالب في المجال الدراسي والذي ينتج عن عملية النشاط الذهني, ويمكن معرفته من طريق ما يحصل عليه الطالب في الاختبارات التحصيلية النظرية أو العملية أو الشفوية التي تقدم للطالب في نهاية السنة الدراسية ، مما يساعد الطلاب على معرفة مستواهم وقدراتهم في النجاح أو الفشل في ادائهم المعرفي للمواد الدراسية(الجلالي,2011: 25). تعدُ طريقة التدريس عملية اجتماعية يتم من طريقها نقل مادة التعلم سواء معلومة كانت ام قيمة ام حركة ام خبرة من مرسل، من اجل تحقيق أهداف تعليمية تشتمل على أنشطة مدرسية وتوظيف كل مصادر التعلم المتاحة لتدريس بين المدرس والطالب لغرض تحقيق الاهداف التي رسمت سابقاً نحو المادة

الدراسية لكي يسهل تعلمها وفهم علاقاتها بما يخدم الطلاب في التعلم الفعال (الهويدي، 2012: 24). تعدُ أهمية ستراتيجيات التدريس الحديثة كبيرة في التدريس الصفي لكونها الأداة التي تحقق من خلالها أهداف المادة الدراسية ، ويتلافى الخلل عن عناصر المنهج الدراسي ، وتوصل المعلومات والمهارات والمعارف بصورة جيدة الى الطلاب ، لكونها تشكل نظامًا متكاملًا من الاجراءات والعمليات المترابطة والمتكاملة والمنظمة في خطوات محددة تمكن الطلاب من فهم وإدراك عناصر المنهج وفهم المواد التعلمية (الزهيري ، 2015: 198) .

إنّ استراتيجية عقود التعلم تعتمد على إشراك الطلاب إشراكًا فعليًا ، في تحمل مسؤولية تعلمهم ، من حيث تحديد كم ما سوف يتعلمونه في مدة زمنية معينة، ومتابعة تقدمهم في الدراسة، وتقييم إنجازاتهم أولًا بأول ، وتسمح استراتيجية عقود التعلم لكل طالب أن يتقدم بسرعة ملائمة له ولقدراته بحيث يحقق الأهداف التعليمية في نهاية العقد، وأن تحمل الطلاب لمسؤولية عقد اتفاق مع المُدرسة إنما يولد لديهم الإحساس بقيمة الذات ، وتحمل المسؤولية ويكون ذلك دافعًا لديناميكية الطلاب ومشاركتهم الايجابية في العملية التعليمية ، لا مانع من أن يتم إجراء بعض التعديلات في ضوء وجهات نظر الطلاب الموضوعية ، والتي تراعي ميولهم وخبراتهم السابقة وطبيعة المواد الدراسية التي يتناولها، ولامانع من تدخل المدرس إذا استلزم الأمر لتقديم مساعدات للطلبة وتذليل بعض الصعوبات(كوجك، وآخرون ،2008 : 127).

أستنادًا إلى ما تقدم نلخص جوانب أهمية البحث الحالي بالآتي:

1- التربية لكونها تساعد الطلاب للإعداد للحياة، وتساعد لنقل العلوم وكسب المهارات بما يخدم والمجتمع.

2- اللغة لكونها يعبر بها كل مجتمع عن متطلباتهم وحاجاتهم اليومية.

3 - اللغة العربية لكونها لغة (القران الكريم)، والدين الإسلامي الحنيف، ولغة أهل الجنة.

4- قواعد اللغة العربية لكونها قانون اللغة، وعصمة اللسان من الخطأ، والزلل، والخطأ فيه يغير معنى الكلمة.

5- استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل من الطالب محور عملية التعلم والتعليم.

6- استراتيجية - عقود التعلم التي تركز على الطالب من طريق مشاهدة التخطيط وتساعدهم على تفعيل الانشطة المختلفة وطرح الأسئلة, وتكوين أفكار جديدة للموضوع.

7- المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة مكملة للمرحلة الابتدائية في بناء الطالب وتكوين شخصيته من خلال كشف قدراته ومواهبه، وتعد الركيزة التي تستند عليها المرحلة الإعدادية.

ثالثًا: هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على : **(أثر ستراتيجية عقود التعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية).**

رابعًا: فرضيتا البحث:
ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي صاغتا الباحثتان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:
-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق ستراتيجية عقود التعلم ومتوسط درجات طلاب المجموع الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل البعدي .

خامسًا: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:
1- **الحدود المكانية**: المدارس المتوسطة والثانوية للبنين الحكومية النهارية في قضاء بعقوبة المركز التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.
2- الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين الحكومية النهارية في قضاء بعقوبة المركز .
3-**الحدود الزمانية**: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024.
٤-**الحدود العلمية**: الموضوعات المقررة تدريسها قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني المعتمد في الفصل الدراسي الثاني.

سادسًا: تحديد المصطلحات:
أولًا- الأثر.
أ- **لغةً: عرفه ابن منظور(2005)**،« جاء في لسان العرب (أثر) :بقية الشيء ، والجمع آثار وأثور وخرجتُ في إثره وفي أثر أي بعده، واتثرتهُ وتأثرته : تَتَبعتُ إثرهُ , والأثر: بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء ، وأُثرَ في الشيء ترك فيه أثرًا» (أبن منظور،2005،ج1: 52).
ب- أصطلاحًا :عرفه صبري (2002) ، أنه القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة، والوصول إلى النتائج المرجوة ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمية، وطرائق وأساليب وستراتيجيات ونماذج التدريس (صبري، 2002: 410).
ح- التعريف النظري للأثر ، هو تغير يحدث في شخصية الطالب بعد مروره في بعض المتغيرات التي تغير سلوكه.
د- التعريف الإجرائي للأثر، هو مقدار التغير الحاصل في درجات الطلاب لعينة البحث (التجريبية والضابطة) في نتيجة متغيرات البحث.
ثانيًا: الاستراتيجية:
أ- **اصطلاحًا: عرفه الشمري (2019)**، بأنها الخطط والطرق والممارسات التي تستخدم في عملية التدريس والتي تكون لها آثار إيجابية ومفيدة في نتائج تعلم الطلاب، وتعتمد على الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف الرئيسية (الشمري،2019: 15)
ح- التعريف النظري للاستراتيجية ، أنها مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المُدرسة داخل الصف؛ لغرض تحقيق اهداف الدرس المنشودة .

د- التعريف الإجرائي للاستراتيجية، أنها مجموعة من الفعاليات والإجراءات التي تعدها الباحثة مسبقًا ؛ وتعمل بها داخل غرفة الصف؛ تحقيق الأهداف الذي وضعت من أجل تحقيقها بمساعدة طلاب (عينة البحث) الذي وضع من اجلها مجموعة من الخطوات والوسائل؛ وانشطة وأساليب التقويم.

ثالثًا: استراتيجية عقود التعلم:

أــ اصطلاحًا: عرفه **زاير، وآخرون (2017)،** أنها اتفاقية مكتوبة بين المُدرسة والطلاب تمنحهم خيارات متعددة في إكمال المهمات التي يطلب من الطلاب انجازها على وفق معايير معينة, ويتم عقد اتفاق محدد واضح بين المدرسة والطالب أو مجموعة طلاب قبل البدء في عملية التعلمية (زاير وآخرون ، 2017 : 248) .

ب-التعريف النظري لاستراتيجية عقود التعلم ، أنها استراتيجية مكونة من مجموعة خطوات لغرض عقد اتفاق واضح محدد بين المُدرسة والطالب أو لطلاب عدّة ؛ لغرض تحقيق الاهداف وانشطة المعدة نحو المادة الدراسية.

ج- التعريف الإجرائي لاستراتيجية عقود التعلم، أنها مجموعة من خطوات تضمن عدد من النشاطات وثيقة مكتوبة بين المُدرسة والطالب والتي يتم استعمالها مع الطلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث، لمعرفة أثرها في تحصيلهم في قواعد اللغة العربية.

رابعًا: التحصيل:

أ - **لغًة: عرفه ابن منظور** (2005)،« جاء في لسان العرب الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، يكون من الحساب والأعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولًا ، والتحصيل : تمييز ما يحصل . وقد حصلت الشيء تحصيلا » (ابن منظور ، 2005 ، ج3 : 153).

ب- اصطلاحًا: عرفه ابو جادو(٢٠١٤) ، أنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة يمكن قياسه بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح ستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق اهداف مايصل اليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات (ابو جادو ، ٢٠١٤ : ٦٠).

ج-التعريف النظري التحصيل، أنه محصلة نهائية لما يكسبه الطلاب من معارف ومعلومات في قواعد اللغة العربية بعد الإنتهاء من مدة البحث ، ويجري قياسهُ بدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الدراسي.

د-التعريف الإجرائي التحصيل، أنه الدرجة التي يحصلها عليها طلاب مجموعتي البحث وفقًا لاختبارًا يقدم لهم؛ لغرض معرفة معلوماتهم في قواعد اللغة العربية.

سادسًا: قواعد اللغة العربية:

أ- لغًة: عرفه ابن منظور(٢٠٠٥)، القاعدة: أصل الأسس، والقواعد: الأساس، وقواعد البيت: أساسه ، والقواعد: السحاب أصولها المعترضة في آفاق السماء شبهت بقواعد البناء (ابن منظور، 2005، ج12: 150).

ب-اصطلاحًا: عرفه عطا (2006)، أنها القاعدة الأساس التي تحتوي على الاحكام الكاملة وتساعد الطلاب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف: صرفيًا ونحويًا (عطا، 2006 : 268).

ج-التعريف النظري قواعد اللغة العربية، أنها احكام يجري عليها الكلام العربي ، فتنظم فيه الجمل وموقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى ، وما يرتبط ذلك من أوضاع إعرابية فيه.

د-التعريف الاجرائي قواعد اللغة العربية، أنها الموضوعات النحوية التي ستدرس في تجربة البحث الحالي التي تضمنها مادة اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسهُ لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2023-2024م.

سابعًا: المرحلة المتوسطة، هي احدى مراحل التعليم الثانوي في العراق، وتأتي بعد المرحلة الابتدائية وتشمل ثلاثة صفوف في نظام التعليم، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات(وزارة التربية ، 2012 : 11).

الصف الثاني المتوسط : وهو احد صفوف المرحلة المتوسطة في العراق، ووظيفته الإعداد للحياة العلمية للمرحلة الاعدادية، وهو ضمن صفوف المرحلة الثانوية للمرحلة المتوسطة التي تشمل (الأول والثاني، والثالث) (وزارة التربية، 2012: 9).

- الإطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول: النظرية البنائية.

اولًا: المدخل الى النظرية البنائية:

تؤكد النظرية البنائية أهمية التفاوض الاجتماعي والمناقشة في مجموعات تؤدي دورًا مهمًا في التعلم عند أعطاء الطلاب وقتًا للتفاعل مع أقرانهم؛ إذ تعمل هذه المناقشة على توليد تساؤلات وتوضيح المحتوى الدراسي وتحديد الاختلافات وحلها، وظهور تساؤلات جديدة تمهيدًا لحل اختلاف الرأي والبحث عن أتفاق (العويشق ،2011: 13).

ثانيًا : مبادئ النظرية البنائية :

1- معرفة الطالب السابقة وهي محور الارتكاز في عملية التعلم وذلك كون الطالب يبين معرفته في ضوء خبراته السابقة.

2- الطالب يبن معنى ما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيًا، إذ يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من طريق تفاعل حواسه مع العالم الخارجي أو البيئة الخارجية من خلال تزيده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح .

3- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الطالب المعرفية، إذ يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة.

4- لا يبني الطالب معرفته بمعزل عن الآخرين بل يبنيها عن طريق التفاوض الإجتماعي معهم.

5- أن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الطالب مشكلة أو موقفًا أو مهمة حقيقية واقعية .

٦- المعرفية القبلية للطالب شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى، إذ إن التفاعل بين المعرفة بين الطالب ومعرفتهِ القبلية الجديدة تُعد أحدى المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعنى.

٧ – التعلم عملية تحتاج لوقت، إذ إن التعلم لا يحدث بشكل مباشر، ولأحداث التعلم ذي المعنى نحتاج إلى إعادة التأكد على أفكار معينة وتأمل معاني جديدة واستعمالها في مواقف حياتية (الخفاجي ، وآخرون ،2023: 19- 20).

المحور الثاني: التعلم النشط

أولًا: مفهوم التعلم النشط:

إن مصطلح مفهوم التعلم النشط ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وازداد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ، ذات التأثير الإيجابي في عملية التعلم داخل الصف الدراسي وخارجه من جانب طلاب المدارس والمعاهد والجامعات (سعادة، وآخرون، 2006: 21). التعلم النشط هو التعلم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية ويجعل منه فردًا فاعلًا وناشطًا ومشاركًا ، وله دور في ادارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي يتناولها والتي تلائمه على وفق رغباته وإمكانياته ويكون للمدرس دورًا ميسرًا وموجهًا، وأن الطلاب يستطيعون من خلال التعلم النشط ان يمارسوا الدور الفعال في عملية التعلم عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون او يقرأون في الصف حيث يقومون بالملاحظة والمقارنة والتفسير وتوليد الأفكار (دعج ، 2020 :66)

ثانيًا : أسس التعلم النشط :

1- إشراك الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعده.
2- إشراك الطلاب في تحديد أهدافهم التعليمية المستقبلية.
3- السماح للطلاب بطرح الأسئلة للمدرس أو لبعضهم البعض.
4- تنويع مصادر التعلم، والمعرفة وتوجيه الطلاب إليها.
5- توفير بيئة تعليمية مريحة وممتعة تشجع على التعلم ومثيرة للتفكير ومن الممكن تشكيلها على شكل مجموعات (رفاعي، 2012: 55).

المحور الثالث: استراتيجيات التعلم النشط:

إنّ استراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تشارك في العناصر الاساسية والتي تحث الطلاب على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها. لكي تساعدهم على تحقيق الهدف من الأنشطة وصولًا إلى الهدف التعليمي (الشمري، 2012: 18).

أولًا : استراتيجية عقود التعلم:

أن استراتيجية عقود التعلم تشجع الطلاب على توليد الأفكار وتوقع النتائج ، والتفكير في المشكلات التي تعرض عليهم، والبحث عن حلول متنوعه لها، وتعويدهم الوصول الي المعلومات بأنفسهم، وتحثهم على استقلالية في التعلم، وتقدم الارشادات اللازمة لهم اثناء تعلمهم إذ تجعل الطالب مسؤول عما اتفاق عليه بشأنه، وتسهم في زيادة ثقته بنفسه وتدريبه على اتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم العمل وطرق تدقيق الإهداف المنشودة وتوقيتات التعلم (شحاته،2008 :214).

ثانيًا : أهداف استراتيجية عقود التعلم:

1-إثراء خبرات الطلاب.

٢- تنير الطريق للطالب ليخطو بنفسه خطوات تقوده إلى تحقيق الأهداف.

٣-تحدي قدرات الطلاب واستثارة دافعيتهم نحو التعلم.

٤-توفير الأنشطة المتنوعة التي تلائم أنماط تعلم الطلاب، ومواجهة فروقهم الفردية (ياسين، وزينب، 2012: 154).

ثالثًا : مراحل استراتيجية عقود التعلم في التدريس:

١-**مرحلة الاندماج:** فيها يدرك الطلاب الصورة العامة لما سيدرسونه وما مطلوب منهم تعلمه والقيام به، ويعني ذلك ان يدرك الطالب الاهداف التي يسعى لتحقيقها وتتضمن هذه المرحلة تفاوضًا بين الطلاب بعضهم البعض، هذه المرحلة وتحديد الأهداف والمهارات المستهدف تعلمها، وتنمية أحساس الطالب بملكية ما سيقومون بعمله، وتعرف الطالب بالقيود والصعوبات التي يمكن أن تعترضهم لتفهمها وتقبلها وكيفية التعامل معها (التميمي، ومنى ،2023 :226) .

٢- **مرحلة الاستكشاف**: فيها يستكشف الطلاب المسار الذي سيتحركون فيه عبر الموضوعات والمكونات الفرعية كما يتعرفون مصادر التعلم المستهدفة مثل: الكتاب المقر ، أو الاقراص المدمجة, أو مواقع الانترنيت ويحددون الخطوات والتتابعات وبدائلها التي يمكن ان يسيروا فيها لإنجاز المتوقع منهم.

٣- **مرحلة التأمل**: وفيها يتأكد الطالب من بلوغه النتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه ، وان يعني جوانب الاستفادة مما تعلمه. كما يتجاوز ذلك الى تعرف تحديات جديدة يثيرها لما تعلمه فتنمو لديه الدافعية الذاتية للتعلم المستمر لترسيخ مبدأ, ماذا بعد؟ (عبيد،2011: 203) ،

رابعًا : خطوات التدريس على وفق استراتيجية عقود التعلم : توضح تحديد خطوات التدريس على وفق ستراتيجية عقود التعلم ، والشكل يوضح

الخطوات	الاجراءات	الشرح
*-المرحلة الاولى: ما قبل التعاقد	١-تحديد موضوع التعلم:	إذ يجب أن تُحدد المُدرسة بدقه موضوع التعلم وعناصره المختلفة من معلومات وأفكار ومهارات منبثقة من خلاله.
	٢-تحديد الاهداف التعليمية	يجب أن تصاغ الأهداف التعليمية بصورة واضحة ومفهومة وواقعية وقابلة للقياس, إذ تعكس نواتج التعلم بدقة, وتساعد في اختيار محتوى التعلم وانشطته وتساعد على تنسيق الجهود للتوصل لتعاقد سليم.
	٣-إعداد واختيار محتوى التعلم وأنشطتهُ	إذ تحدد المُدرسة مواد التعلم ويجهز الأنشطة المساعدة على التعلم ، وطرائق وستراتيجيات التدريس المقترحة، والتقنيات التربوية, حتى تكون واضحة للطالب ومحددة ليتعاقد بشأنها وهو على علم تام بها.
	٤- تجهيز عقود التعلم	إذ يجهز اعداد كافية من العقود بحسب اعداد الطلاب ويقوم بتوقيعها كلها، وعندما يأتي الطلاب الى الصف تعطي المُدرسة كل منهم عقداً بيده، ويطلب منهم أن يقرؤها بتمعن وان يوقعوها، وفتح المجال لهم ليقدموا التعليمات وليسألوا حول اجراءات العقد، كما توضح المدرسة إجراءات التعاقد مع المتعلمين والهدف منه.
	5- يناقش الجدول الزمني	تحديد حاجة الطالب للمشاركة في تدريس الصف بأكمله، ويناقش كيف ومتى يجب على الطالب طلب المساعدة من المُدرسة ويوضح للطلاب بصورة عامة ما سيدرسونه وما هو مطلوب منهم تعلمه والقيام به, ويعني ذلك أن يدرك الطالب الاهداف التي يسعى لتحقيقها.
المرحلة الثانية: مرحلة التعاقد	١-تشرح المدرسة الاهداف التعليمية	ومدى ارتباطها بموضوع التعلم وجوانبه المختلفة، ويوضح لهم أن هذه الاهداف غير قابله للتعديل.
	٢-تناقش المدرسة اساليب عرض المحتوى التعليمي	(وحدات تعليمية صغيره، او مادة مسموعة او نصوص فقط) ويترك للطلاب حرية الاختيار أحدها على وفق انماط تعلمهم وحسب الامكانيات المتاحة لديه.
	٣- تحدد المدرسة الانشطة المقترحة	وبدائلها ككتابة التقارير والملخصات او اجراء التجارب او كتابة ملخصات للمحاضرات يستمع إليها، أواجراء مناقشات مع الزملاء او ندوات حول موضوع التعلم، ويترك للطلاب حرية الاختيار.
	4-تعرض المدرسة طرائق واستراتيجيات التدريس	المقترحة موضحًا اجراءات تنفيذها والمواد التعليمية اللازمة لها، وارتباطها بالأنشطة ويترك للطالب حرية الاختيار فيها.

	٥ـتشرح المدرسة الوسائل التي يمكن الاستعانة بها	وتشمل الصور او اللوحات أوالاقلام الملونه والشرائح والعينات والمجسمات ويترك له حرية اختيار احدها او بعضها ما يعينه على التعلم.
	٦ـــمصادر التعلم:	فيها يستكشف الطلاب المسار الذي سيتحركون فيه عبر الموضوعات والمكونات الفرعية كما يتعرفون مصادر التعلم المستهدفة مثل الكتاب المقرر, او لأقراص المدمجة.
	٧ـ جدولة زمن التعلم:	تطرح المُدرسة اوقات مقترحة للانتهاء من الوحدة او الموضوع على ان يكون في حدود المتطلب الزمني اللازم لدراسة الوحدة ويترك للطلاب حرية اختيار الزمن واعداد الجدول الزمني للقيام بالأنشطة والواجبات المطلوبة.
المرحلة الثالثة: مرحلة تنفيذ عقد التعلم	١ـــ يبدأ الطلاب بتنفيذ النشاطات.	
	2- تتابع المُدرسة تنفيذ الانشطة من جانب الطلاب.	
	٣-تنفذ المُدرسة الدروس داخل الصف على وفق طرائق التدريس المختلفة، التي قد يختارها الطلاب وقد يؤدي دور المساعد على تنفيذ الانشطة التعليمية ان احتاج الامر.	
	4ـــ تقدم المُدرسة التغذية الراجعة، والاختبارات وتصحيحها.	
	5ـــ تعديل عقود الطلاب في ضوء التغذية الراجعة.	
	٦ـــــ تقديم الاختبارات النهائية واتخاذ قرار في ضوء نتائجها.	
	٧ـــــ يتأكد الطالب من بلوغه النتائج المستهدفة وتعلمه ما متوقع منه, وجانب الافادة مما تعلمه ويسعى الى تعرف تحديات جديدة يثيرها ما تعلمه، فتنمو عنده الدافعية الذاتية للتعلم المستمر	
مرحلة الرابعة: التقويم	تتم هذه المرحلة بوساطة طريقتين: الاولى: تقويم المُدرسة، وفيها تعد المدرسة بطاقة ملاحظة يسجل فيها درجات كل طالب حسب النشاط المطلوب انجازه منه. الثانية : تقويم الذاتي فيها ينظم الطالب جدولًا فيه أنواع الأنشطة ويحدد مستويات الاداء	

شكل (1) خطوات التدريس على وفق استراتيجية عقود التعلم من تصميم الباحثتين

(ياسين ، وزينب ، ٢٠١٢ : ١٥٩) ، (زاير ،وآخرون، ٢٠١٧.:٢٤٨-٢٥١)

المحور الرابع: التحصيل:

أولًا: دور التحصيل في العملية التعليمية:

يعُد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الأساسية في حياة الطالب ؛ إذ يكون له أدوار مهمة في حياتهم الدراسية والمستقبلية، فأن تحصيل الطالب الدراسي هو أحد الجوانب أو الطرائق التي يتم فيها تقدمه أوأنتقالهُ الى صف آخر اعلى من الصف السابق ويعني التحصيل في معناه العام اكتساب المعارف وعمليات التفكير والخبرات والتي تعد أحد الجوانب التي لها أثر بالغ في بناء شخصية الطالب (السلخي، 2013: 15).يعدُ التحصيل الدراسي من المفاهيم التربوية التي كثر أستعمالها في الميادين التربوية وعلم النفس التربوي، لما له من جانب مهم في تقويم العمل المدرسي للطالب لكونه أداة لمعرفة المخرجات التربوية إذ يشير الى تحديد مستوى تحقيق الهدف التعليمي ويكون ملائماً للمادة الدراسية (رزوقي، وداود، 2017: 97).

ثانيًا: اهداف التحصيل الدراسي: وتشمل كالآتي:-

١. معرفة القدرات العقلية والذهنية للطالب.

2. التخطيط للوصول إلى الأهداف الدراسية ومعرفة نوع التخصص التي سيدرسه الطالب .

3 بيان ما يمتلكه الطالب من معلومات، وإصدار الأحكام بشأنه ومن ثم الانتقال الى مرحلة

4-يساعد الطالب في إبراز قدراته نحو المادة التي يدرسها.

5-تطوير قدرات الطالب في والحفظ واسترجاع واستذكار المعلومات والمواد التي يدرسها

البحث طلاب (نصر الله، ٢٠١٠: 15).

دراسات السابقة :

جدول (1) الدراسات السابقة

اولًا: دراسات سابقة تناولت المتغير المستقل لاستراتيجية عقود التعلم							
الدراسة وسنة الإنجاز وبلد اجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	مجتمع البحث وعينته	ادوات القياس	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١- حسب النبي ٢٠١٠ الأمارات	أثر استراتيجية التعلم بالتعاقد على نمو المهارات اللغوية لدى طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية في جامعة الحصن	التعرف الى أثر استراتيجية التعلم بالتعاقد على نمو المهارات اللغوية لدى طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية في جامعة الحصن	التجريبي	طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية جامعة الحصن, بواقع (60) طالب وطالبة بواقع (30) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالباً في المجموعة الضابطة	اختبار المهارات اللغوية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .مربع كاي - معادلة فعالية البدائل الخاطئة معامل ارتباط بيرسون وسييرمان براون	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار نمو المهارات اللغوية

ثانيًا : دراسات سابقة تناولت التحصيل الدراسي قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط							
الدراسة وسنة الإنجاز وبلد اجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	مجتمع البحث وعينته	ادوات القياس	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
٢- الطائي ٢٠١٢ العراق	أثر أستراتيجية التعلم المستند إلى حل المشكلة في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية	التعرف إلى (أثر أستراتيجية التعلم المستند إلى حل المشكلة في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية)	التجريبي	(65) طالبًا بواقع (32) طالبًا في المجموعة التجريبية و(33) طالبًا في المجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي البعدي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .مربع كاي - معادلة فعالية البدائل الخاطئة معامل ارتباط بيرسون وسيبرمان براون	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تحصيلي البعدي

منهج البحث وإجراءاته :

أولًا - منهج البحث :

يعرف بأنه المنهج يعد من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة ، وفقًا لهذا المنهج التي يقوم بالتوصل إلى ما سيكون تحت ظروف مضبوطة، وعن طريقه تتم السيطرة على عوامل محددة في الموقف وإطلاق عامل أو عوامل لبيان مدى تأثيرها في متغير ما ، والوصول إلى نتائج يتم حسابها بدقة (زايد ، ٢٠١٨ : ٢١).

ثانيًا : إجراءات البحث وتشمل مايأتي :-

أولًا - التصميم التجريبي:

قبل القيام بأي دراسة تجريبيّة على الباحث اختيار تصميم تجريبي ملائم ، لأنه إجراء يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها لأن التصميم التجريبي يكون الأكثر قبولًا والأكثر استعمالًا لدى الباحثين في البحوث التجريبية ، إذ هو عبارة عن خطة تتحدد فيها مجموعة من الإجراءات لاختبار فرضية البحث وفق شروط معينة (الكيلاني ، ونضال، 200٥: 61) . لذلك اعتمدتا الباحثتان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لملاءمته ظروف البحث الحالي وهو تصميم ذو اختبار تحصيلي البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، والشكل يوضح ذلك.

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
1	**المجموعة التجريبية**	ستراتيجية عقود التعلم	- التحصيل الدراسي	- اختبار تحصيلي البعدي
2	**المجموعة الضابطة**			

الشكل (2) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

ثانيًا ـ مجتمع البحث وعينته :

أ ـ مجتمع البحث :

يعني مجتمع البحث جميع مفردات (معالم) الظاهرة أو السمة أو المتغير للظاهرة المراد دراستها ضمن حدود معينة ، وقد تكون هذه المفردات أفراد أو بنايات او مناهج ومقررات دراسية أو وسائل أو أساليب أو انظمة تعليمية أو مواد ومعدات ومزارع (عزيز، وعبد الحسن ، 2019: 104) . ضم مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية للبنين النهارية الحكومية في مديرية تربية قضاء بعقوبة التابع لمحافظة ديالي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تم اختيارها بطريقة عشوائية، إذ إختيرت لتمثل المجموعة التجريبية بواقع بلغ عدد طلاب (30) طالبًا التي يتعرض طلاب إلى المتغير المستقل (ستراتيجية عقود التعلم) التي يدرس طلابها قواعد اللغة العربية على وفق خطوات استراتيجية عقود التعلم ، وإختيرت لتمثل المجموعة الضابطة بواقع بلغ عدد طلاب (30) طالبًا التي يدرس طلابها قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة .

ثالثًا : تكافؤ مجموعتي البحث:

تسعى الباحثتان عند تصميم بحثها الحالي إلى أنْ تكون مجموعتي البحث متكافئة ؛ وذلك لضمان تفسير الفروق في أداء الطلاب إلى المتغير الذي ادخلته الباحثة على المجموعة التجريبية أي المتغير المستقل، ولهذا لا بدّ من تحقيق التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث الحالي باستعمال التعيين العشوائي (الخفاجي ، 2019 :111) . حرصت الباحثتان قبل الشروع ببدء التجربة على تحقيق التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، ولغرض التحقق من تكافؤ افراد مجموعتي البحث تم إجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة وهي:-

1- العمر الزمني للطلاب محسوبًا بالشهور.

2- مستوى التحصيل الدراسي للأباء.

٣ـمستوى التحصيل الدراسي للأمهات.

٤ـ تحصيل درجات مادة اللغة العربية في النصف السنة للعام الدراسي (2023-2024).

٥ـ أختبار مستوى الذكاء العام أوتس.

رابعًا : متطلبات البحث :

1- تحديد المادة العلمية :

تعدُ عملية تحديد المحتوى من أهم العمليات الإجرائية التي ينبغي أن يقوم بها المدرس بهدف التخطيط لمواقف التعليم، وإعداد المادة التعليمية، والانشطة والتسهيلات اللازمة لتنفيذها وتساعد عملية تحديد المحتوى التعليمي الطلاب على تحصيل المفاهيم المجردة من ناحية خصائص الفرد العقلية وخبراته (الحيلة ، 2008 : 102). تكون عملية تحديد المادة العلمية من اولويات عمل الباحثتان قبل بدء التجربة ؛ إذ من المهم أن تحدد الموضوعات التي ستدرسها اثناء مدة التجربة لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ؛ لذا قامت الباحثتان بتحديد الموضوعات

التدريسية التي ستقوم بتدريسها لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وشملت (تسعة) موضوعات من قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني للعام الدراسي (2023-2024) وهي (النداء ، والاستفهام ، وبناء الفعل المضارع ، المثنى والملحق به ، وجمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم والملحق به ، وجمع التكسير ، المنقوص والمقصور والممدود، والممنوع من الصرف) وكانت موحدة لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، والجدول يوضح ذلك.

الجدول (2)

موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط(الجزء الثاني) المقرر تدريسها ضمن مدة التجربة للعام الدراسي 2023-2024م.

ت	الموضوعات	رقم الصفحة	عدد الصفحات
1	النداء	12-7	6
2	الاستفهام	29-22	8
3	بناء الفعل المضارع	43-39	5
4	المثنى والملحق به	57-53	5
5	جمع المذكر السالم والملحق به	72-66	7
6	جمع المؤنث السالم والملحق به	88-84	5
7	جمع التكسير	102-98	5
8	المنقوص والمقصور والممدود	117-111	7
9	الممنوع من الصرف	130-125	6

٢- صياغة الاهداف السلوكية :

يستعمل الهدف السلوكي في تحسين نتاجات العملية التعليمية، وتجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن تدريسها وتوضيحها، وتحسين عملية التقويم لمعرفة مدى ملائمة الأساليب والوسائل التي يستعملها المدرس ، والتخطيط للموقف التعليمي (العدوان ، ومحمد ، 2011: 72) . اعتمدت الباحثة الأهداف العامة التي اعدتها وزارة التربية لقواعد اللغة العربية في صياغة الأهداف السلوكية ، على وفق المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، التحليل) ، لتوافقها مع النمو الجسمي والعقلي لطلاب عينة البحث الحالي . على هذا الأساس صاغت الباحثة (90) هدفًا سلوكيًا عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ، لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في سلامتها ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية المحددة ، ومن ثم أجريت التعديلات اللازمة ، وقد حصلت على نسبة موافقة (85%) فما فوق ، لذا لم يحذف منها فبقي عددها (90) هدفًا سلوكيًا، مع الاخذ ببعض التعديلات اليسيرة بواقع (10) أهداف سلوكية لكل موضوع وهي (النداء ، الاستفهام ، بناء الفعل المضارع ، المثنى والملحق به ، جمع المذكر السالم والملحق به ، جمع المؤنث السالم والملحق به ، جمع التكسير ، المنقوص والمقصور والممدود ، الممنوع من

الصرف)، بواقع (31) هدفًا لمستوى المعرفـة، و(27) هدفًا لمستوى الفهم ، و(18) هدفًا لمستوى التطبيق، و(14) هدفًا لمستوى التحليل ، جدول يوضح ذلك.

جدول (3)

يبين توزيع الأهداف السلوكية على مستويات المعرفية للمجال المعرفي

الموضوعات		مستويات الأهداف				المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	
1.	النداء	3	3	2	2	10
2.	الاستفهام	3	3	2	2	10
3.	بناء الفعل المضارع	3	3	2	2	10
4.	المثنى و الملحق به	3	3	2	2	10
5.	جمع المذكر السالم والملحق به	3	3	2	2	10
6.	جمع المؤنث السالم و الملحق به	4	3	2	1	10
7.	جمع التكسير	4	3	2	1	10
8.	المنقوص والمقصور و الممدود	4	3	2	1	10
9.	الممنوع من الصرف	4	3	2	1	10
المجموع		31	27	18	14	90

٣-إعداد الخطط التدريسية :

الخطة التدريسية تكون من اهم الخطط التي يحتاج إليها كل من المدرس والمدرسة على حدٍ سواء، لما لها من دورٍ فاعلٍ في جعلهما على وعي تام بما يراد أنجازه في الدرس الواحد او مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة دراسية ، وتمتاز بأنها أكثر تفصيلًا واشد احكامً, وأكثر قربًا من الواقع (زاير ، وآخرون ، 2014: 155) . لما كانت الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدَّت الباحثتان الخطط التدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدّرس في أثناء التجربة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024 في ضوء محتوى الكتاب على وفق ستراتيجية عقود التعلم لطلاب مجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية لطلاب مجموعة الضابطة ، ومن ثم عرضت الباحثتان أنموذجين بواقع أنموذج لخطة التجريبية وأنموذج بواقع لخطة الضابطة من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط سليمة

تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت ملائمة في صورتها النهائية.

٤ ـأداتا البحث :

أداة البحث هي تلك الوسيلة التي تساعد الباحث بجمع بياناته كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته (الشايب ، 2009: 69). وتشمل أداة البحث الحالي الآتي :

الأداة الاولى: اختبار تحصيل الدراسي البعدي:

الاختبار التحصيلي هو جزءًا من العملية التعليمية التي هي برمتها عملية منظمة ومخطط لها مسبقًا ، وتسير على وفق أهداف محددة ، وان الاختبار الذي يجريه المدرس يهدف من خلاله معرفة ما تحقق من الأهداف التعليمية ولابد ان يكون الاختبار مخططًا ومعدًا له مسبقًا (العجيلي ، وآخرون ، 2001: 18) .

لذا فقد قامتا الباحثتان بإعداد اختبار التحصيل الدراسي البعدي لطلاب عينة البحث على وفق الخطوات الاتية:-

أ- بناء الاختبار:

إن طبيعة البحث هي التي تحدد الأداة الملائمة والتي يتم من خلالها الحصول على البيانات المطلوبة والأداة الملائمة للبحث الحالي هي بناء اختبار تحصيلي لعينة البحث لأنه من المتطلبات التي توافر أداة لقياس المتغير المستقل في المتغييرين التابعين ؛ لذا فأن الامر يقيس بناء اختبار تحصيل الدراسي البعدي والذي تكون من (30) فقرة من نوع الاختيارات المتعددة في المجال المعرفي وعلى وفق المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لبيان مدى صلاحيته بعد أن تمت الموافقة على جميع فقراته بصيغته النهائية .

ب ـ تحديد الهدف من الاختبار:

الهدف من الاختبار هو معرفة (أثر ستراتيجية عقود التعلم) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية .

ج ـ تحديد نوع الاختبار:

تمت صياغة فقرات اختبار تحصيلي البعدي ، إذ تغطي عينة الأهداف السلوكية فتكون الاختبار(30) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد)، أما البدائل فهي عبارة عن عدد من الإجابات تتضمن إجابة واحدة صحيحة فقط ، وثلاثة مشتتات ولا يقل عدد البدائل عن أربعة ضمنًا للتخمين ، وذلك لأن أسئلة الاختيار من متعدد تكون إجاباتها محددة ولا تقبل التأويل ، وكذلك تستطيع أن تغطي محتوى المادة العلمية (الدليمي ، وعدنان ، 2005: 53).

د- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :

يعد جدول المواصفات اجراءًا عمليًا منظمًا للحصول على عينة ممثلة من الاداء التحصيلي للطلاب نضمن من خلاله قياس الأهداف التعليمية والاهداف السلوكية ؛ فضلًا عن قياس محتوى المقرر الدراسي موضوع البحث (النعيمي، 2014: 270).

لذا اعدَّتا الباحثتان جدول المواصفات التي شملت الموضوعات تسع وهي (النداء، الاستفهام، بناء الفعل المضارع، المثنى والملحق به، جمع المذكر السالم والملحق به، جمع المؤنث السالم والملحق به، جمع التكسير، المنقوص والمقصور والممدود، الممنوع من الصرف) من كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني ، والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) ، (المعرفة، والفهم ، والتطبيق ،التحليل) ، وقد حددت الباحثتان نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع ، أمّا نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددها في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الاربعة إلى العدد الكلي للأهداف .

حددت الباحثتان عدد فقرات اختبار تحصيلي البعدي بـ(30) فقرة موضوعية، أستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات اختبار تحصيلي البعدي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في الخريطة الاختبارية، وحددت فقرات اختبار تحصيلي البعدي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى (الموضوعات تسع) ، والعدد الكلي للفقرات ، الجدول يوضح ذلك ، وقد اتبعتا الباحثتان في حساب نسبة أهمية المحتوى ونسبة أهمية مستويات الأهداف وعدد الفقرات لكل خلية بحسب الآتي :

1- نسبة أهمية محتوى الموضوعات = $\frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{العدد الكلي للصفحات}} \times 100$

2-نسبة اهمية مستويات الأهداف السلوكية $\frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{العدد الكلي للاهداف السلوكية}} \times 100$

2- عدد الفقرات لكل خلية = العدد الكلي للفقرات × نسبة أهمية المحتوى × نسبة أهمية الهدف

(عودة، 2002: 148-152).

الجدول (4)
اعداد جدول مواصفات

ت	الموضوع	عدد الصفحات	نسبة اهمية المحتوى	المعرفة 40%	الفهم 30%	التطبيق 20%	التحليل 10%	المجموع 100%
1	النداء	6	٪11,11	1	1	1	0	3
2	الاستفهام	8	%14,8۲	1	1	1	1	4
3	بناء الفعل المضارع	5	%9,26	1	1	1	0	3
4	المثنى والملحق به	5	%9,26	1	1	1	0	3
5	جمع المذكر السالم والملحق به	7	%12,96	1	1	1	1	4
6	جمع المؤنث السالم والملحق به	5	%9,26	1	1	1	0	3
7	جمع التكسير	5	%9,26	1	1	1	0	3
8	المنقوص والمقصور والممدود	7	%12,96	1	1	1	1	4
9	الممنوع من الصرف	6	%11,11	1	1	1	0	3
	المجموع	54	%100	9	9	9	3	30

د- صدق الاختبار:

يعرف الصدق بأنّه : دراسة العلاقة المنطقية التي تجمع بين أداء الفرد على الاختبار والخصائص المفاهيمية التي تتعلق بالخاصية التي يمكن ملاحظتها وقياسها (النعيمي ،2014: 219) . ؛ ومن أجل التحقق من صدق الاختبار اعتمدتا الباحثتان على استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى على النحو الآتي:

أ- **الصدق الظاهري:**

يعرف بأنه: النظرة السطحية للاختبار من قبل المتخصصين والمحكمين بملاحظة فقرات الاختبار وتمييز ما هو ملائم وغير ملائم حتى يتم استبعاد ما هو غير ملائم (الكبيسي، وهادي، 2008: 89).

إذ قامتا الباحثتان بعرض فقـرات اختبار تحصيلي البعدي على مجموعــة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ، للحكـم على مدى سلامــة الفقرات ، وملاءمتها للأهـداف المحددة ، ومنطقية البدائل، وجاذبيتها وأيُ ملاحظات أخرى تحسن من نوعية الاختبار، وقد أخذت الباحثة بآراء السادة الخبراء والمحكمين المتخصصين في إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها أو تغيير ترتيبها وقد حصلت موافقة الخبراء والمحكمين المتخصصين على فقرات اختبار تحصيلي البعدي بصيغتها النهائية .

ب- **صدق المحتوى :**

تعدُ فقرات الاختبار عينة ممثلة لمجال السلوك المراد قياسه، لذا يحتل اهمية خاصة في تحديد صدق الاختبارات التحصيلية ، وان استعمال جدول المواصفات يعد بحد ذاته استعمالًا لصدق المحتوى (الدليمي ، وعدنان ، 2005: 119)

بعد اكمال الباحثتان من اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) الممثل لبناء فقرات الاختبار وتوزيعها على المفردات الدراسية على وفق مستويات المجال المعرفي الأربع من تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل) كونها المستويات الملائمة لطلاب الصف الثاني المتوسط في تحصيل قواعد اللغة العربية ، لذا يعد الاختبار محققًا لصدق المحتوى من خلال تحقيقه لجدول المواصفات المعدُ من قبل الباحثة وبذلك أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق بصيغته النهائية .

س: التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفاعلية بدائلها الخاطئة والزمن المستغرق في الإجابة عنها طبقتا الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط بلغت من (100) طالبًا من طلاب مدرسة متوسطة(العراق للبنين) ، من مجتمع البحث نفسه يوم الاحد الموافق (2024/4/14) الساعة (8:30) صباحًا، بعد الانتهاء من التطبيق تبين ان فقرات الاختبار واضحة ومفهومة ، وتم التوصل الى زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط اوقات إجابات الطلاب، وقد تبين ان متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار هو (38) دقيقة.

ع- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-

يقصدُ بالتحليل الإحصائي التحقق من بعض الخصائص التي ينبغي توافرها في المفردات التي يتكون منها الاختبار لمعرفة مدى ملائمتها (النعيمي ، 2014 : 279),

بعد تصحيح إجابات الطلاب رتبت الدرجات تنازليًا من أعلى درجة الى أقل درجة ومن ثم اختيار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا.

١ــ مستوى معامل صعوبة الفقرات :

يشير مصطلح صعوبة الفقرة الى النسبة المئوية لعدد الاجابات الصحيحة للطلاب على فقرات الاختبار(النعيمي، 2014: 280) والتي تمثل (27%) للمجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار تحصيلي البعدي، وجدتا الباحثتان أن قيمتها تراوحت بين (0,7- 0,65) ، بينما تراوحت السهولة للاختبار بين (0,3- 0,63) ويرى بلوم (Bloom) أن الاختبار يعد جيدًا إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (20%) الى (80%) ، (Bloom , 1981 , p66). وجدول يوضح ذلك.

جدول(5)

يوضح معامل الصعوبة والسهولة لفقرات اختبار تحصيلي البعدي للمجموعتين(العليا والدنيا)

ت	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	معامل الصعوبة	معامل السهولة	ت	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	معامل الصعوبة	معامل السهولة
.1	20	11	0,57	0,43	16	20	11	0,57	0,43
.2	19	6	0,46	0,54	17	23	10	0,61	0,39
.3	24	13	0,69	0,31	18	20	9	0,54	0,46
.4	18	6	0,44	0,56	19	19	10	0,54	0,46
.5	23	12	0,65	0,35	20	21	11	0,59	0,41
.6	15	5	0,37	0,63	21	20	10	0,56	0,44
.7	18	6	0,44	0,56	22	25	13	0,7	0,3
.8	17	7	0,44	0,56	23	21	10	0,57	0,43
.9	22	9	0,57	0,43	24	20	8	0,52	0,48
.10	24	10	0,63	0,37	25	23	12	0,65	0,35
.11	21	8	0,54	0,46	26	19	9	0,52	0,48
.12	18	7	0,46	0,54	27	17	7	0,44	0,56
.13	22	10	0,59	0,41	28	22	9	0,57	0,43
.14	23	12	0,65	0,35	29	18	8	0,48	0,52
.15	19	9	0,52	0,48	30	23	11	0,63	0,37

٢ـ معامل القوة التميزية:

نعني بالقوة التميزية : مدى قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للسمة التي يقيسها الاختبار (الدليمي، وعدنان ، 2005 : 128) ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,33 - 0,52) وجدول يوضح ذلك

جدول (6)

يوضح معامل القوة التميزية لفقرات اختبار تحصيلي البعدي

ت	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	معامل التمييز	ت	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	معامل التمييز
1	20	11	0,33	16	20	11	0,33
2	19	6	0,48	17	23	10	0,48
3	24	13	0,41	18	20	9	0,41
4	18	6	0,44	19	19	10	0,33
5	23	12	0,41	20	21	11	0,37
6	15	5	0,37	21	20	10	0,37
7	18	6	0,44	22	25	13	0,44
8	17	7	0,37	23	21	10	0,41
9	22	9	0,48	24	20	8	0,44
10	24	10	0,52	25	23	12	0,41
11	21	8	0,48	26	19	9	0,37

12	18	7	0,41	27	17	7	0,37
13	22	10	0,44	28	22	9	0,48
14	23	12	0,41	29	18	8	0,37
15	19	9	0,37	30	23	11	0,44

٣ـ فعالية البدائل الخاطئة :

أن اختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد تكون إجابة واحدة فقط صحيحة وتكون الإجابات (البدائل) الأخرى خاطئة ، ويجب أن تكون مموهات حقيقية ، والبديل الخاطئ يكون فعالٍ عندما يجذب أكبر عدد من اعداد المجموعة الدنيا ويكون غير فعالًا عندما تكون نسبة اختياره في المجموعة الدنيا قليلة وبالتالي يجب حذفه (أبو علام ، وسليمان ، 2010 : 321) .

بعد إنَّ أجرت الباحثتان العمليات الإحصائية اللازمة لحساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي؛ إذ وجدتا الباحثتان تتراوح بين (-0,7) (-0,22) أي أن البدائل الخاطئة جذبت أكبر عدد من الطلاب، جدول يوضح ذلك.

جدول (7) يبين معاملات فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار تحصيلي البعدي

ت	أ	ب	ج	د	ت	أ	ب	ج	د
1	-0,11	-0,15	- 0.07	√	16	√	-0,15	-0,07	-0,11
2	-0,11	√	-0,19	-0,19	17	-0,22	√	-0,11	-0,15
3	-0,15	-0,11	√	-0,15	18	-0,11	-0,15	√	-0,15
4	-0,15	-0,11	-0,19	√	19	√	-0,07	-0,07	-0,19
5	-0,15	√	-0,15	-0,11	20	-0,07	√	-0,15	-0,15
6	√	-0.07	-0,11	-0,19	21	√	-0,11	-0,19	-0,07
7	-0,15	-0,22	-٠,٠7	√	22	-0,15	-0,11	√	-0,19
8	-0,19	√	-0,11	- 0.07	23	-0,11	√	-0,07	-0,22
9	-0,22	- 0.07	√	-0,19	24	-0,19	-0,11	-0,15	√
10	-0.07	-0.26	-0,19	√	25	√	-0,15	-0,19	-0,07
11	-0,22	√	-0,15	-0,07	26	-0,11	-0,07	-0,19	√
12	-0,19	-0,15	-0,11	√	27	-0,07	√	-0,15	-0,15
13	-0,22	-0,07	√	-0,15	28	√	-0,07	-0.3	-0,07
14	-0,15	-0,15	-0,11	√	29	-0,11	-0,19	√	-0,07
15	-0,11	-0,19	√	-0,11	30	-0,19	√	-0,07	-0,19

٤ـ ثبات الاختبار :

تعرف الأداة الثابتة بأنها الأداة التي تعطي نتائج متقاربة النتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ، ومن النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتًا ، فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحًا (عباس وآخرون ، ٢٠١٤ : 266).

قد استعملتا الباحثتان طريقة (كيودر ريتشارد سون) لاستخراج الثبات وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغت قيمة معامل الثبات (0,88) وهو معامل ثبات جيد جدًا، وبعد

التحقق من الخصائص الاحصائية لفقرات الاختبار والتحقق من صدقة وثباته اصبح اختبار تحصيلي البعدي جاهزًا للتطبيق بصيغته النهائية .

سادسًا : الوسائل الاحصائية :

استعملتا الباحثتان الحقيبة الاحصائية **(spss)** في اجراءات بحثها الحالي وتحليل نتائجه بالوسائل الاحصائية الآتية :-

1- الاختبار التائي (t. test) العينتين مستقلتين

2- **مربع كاي (كا2)**

3- معامل صعوبة الفقرات

4- معامل القوة التميزية

5- فعالية البدائل الخاطئة

6- معادلة كيودر ريتشاردسون 20

7- معادلة حجم الاثر كوهين

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج البحث الحالي وتفسيرها من طريق الموازنة بين متوسّط درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تمّ تطبيقها في نهاية التجربة على طلاب مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسّطات للتحقق من فرضيّة البحث الحالي ، وعلى النحو الآتي :

أولًا: عرض النتائج:

***-الفرضية الاولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية عقود التعلم ومتوسط درجات طلاب المجموع الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي) .**

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لقواعد اللغة العربية على طلاب مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وتصحيح أوراق اجابات الطلاب للمجموعتين وتثبيت درجاتهم ، حسبت الباحثتان متوسط التحصيل درجات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة) والانحراف المعياري والتباين وايجاد درجة الحرية ، تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار تحصيلي البعدي ، كما موضح في جدول .

جدول (8)
يبين درجات طلاب مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي لقواعد اللغة العربية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	قيمتا (كا2)		مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	23,07	5,5	30,25	58	3,721	2	دال احصائياً
الضابطة	30	17,27	6,53	42,64				

ويتضح من النتائج المعروضة في الجدول اعلاه أن هنالك فرقا ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق ستراتيجية (عقود التعلم) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية عقود التعلم ومتوسط درجات طلاب المجموع الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي)**، وتتفق نتيجة هذا البحث الحالي مع الدراسات السابقة كدراسة الطائي(2012)، . ولبيان حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع استعملت الباحثتان معادلة حجم الأثر (d) , إذ وجد أن حجم الأثر للمتغير المستقل ستراتيجية (عقود التعلم) في المتغير التابع (التحصيل) بلغ (0,8) وهي قيمة ملائمة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير على وفق تصنيف كوهين لحجم الأثر.

ثانيًا: تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث تفوّق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية عقود التعلم على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ، وترى الباحثتان أن ذلك الفرق يعزى إلى إن ستراتيجية عقود التعلم :

١ـ تعد من ستراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال إشراك الطلاب إشراكًا فعليًا في تحمل مسؤولية تعلمهم من حيث تحديد كم، وما سوف يتعلمونه في مدة زمنية معينة ومتابعة تقدمهم في الدراسة وتقييم إنجازاتهم الصفية نحو المادة أولًا بأول (أبو الحاج وحسن، 2016: 145).

٢. جعلت الطلاب أكثر فهمًا في ما لديهم من أهداف تعليمية ، إذ تتيح للطلاب اختيار ما يحبون تعلمه على وفق شروط العمل ، وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية.

- يتضمن هذا عرضًا للاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثتان، فضلًا عن التوصيات والمقترحات، على النحو الآتي:-

أولاً: ـ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث الحالي استنتجت الباحثتان الآتي:ـ

١ــ تساعد استراتيجية (عقود التعلم) في زيادة فاعلية التدريس الصفي، من طريق زيادة تنشيط أفكار الطلاب وتنوعها، وتوسيع أفكارهم بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط الحديثة في التدريس.

٢ــ إنّ استعمال استراتيجية (عقود التعلم) لها الأثر البالغ والايجابي الذي تساعد الطلاب في زيادة تحصيلهم في قواعد اللغة العربية .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي أوصت الباحثتان الآتي:

١ـ حث مُدرسي ومُدرسات اللغة العربية على استعمال استراتيجية(عقود التعلم) والطرائق الحديثة في التدريس، وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين.

٢ـ توجيه عناية المُدرسين والمُدرسات في تدريسهم على زيادة التحصيل لطلابهم بطريقة تتيح نقل هذا التحصيل من غرفة الصف إلى الحياة العملية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي اقترحت الباحثتان إجراء الدراسات الآتية.

١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية فرع أخر من فروع اللغة العربية كالأدب، والبلاغة، والتعبير .

٢-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الاعدادية.

المصادر والمراجع العربية

القرآن الكريم :

1. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم الأفريقي المصري ،٢٠٠٥م: *لسان العرب*، ط٤، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

2. ابو الحاج، سهاد احمد، وحسن خليل المصالحة، ٢٠١٦م : *استراتيجيات التعلم النشط وانشطة وتطبيقات علمية* ، مركز دي بانو لتعلم التفكير، عمان ، الأردن .

3. أبو جادو، صالح محمد ، ٢٠١٤م : *علم النفس التربوي* ، دار المسيرة ، عمان، الأردن.

4. ابو علام، رجاء محمود، وسليمان، حسين علـــي محمد ، ٢٠١٠ م : *القياس والتقويم في العلوم الانسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته* ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة.

5. التميمي ، أميرة محمود خضير، ومنى خليفة عبجل ، ٢٠٢٣م: *توظيف استراتيجيات ونماذج النظرية البنائية في اللغة العربية والعلوم الاجتماعية* ، دار مؤسسة الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

6. الجلالي، لمعان مصطفى، 2011م : *التحصيل الدراسي* ، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
7. حسب النبي، محمد سعيد،٢٠١٠م : *التعلم بالتعاقد وتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية في جامعة الحصن*، بحث مشور في كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الحصن، الامارات العربية المتحدة.
8. الحيلة، محمد محمود ،2008م : *تصميم التعليم نظرية وممارسة* ، ط4، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
9. الخالدي، اديب محمد ، 2008م : *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي*، دار الوائل للنشر والتوزيع ، العراق ، بغداد .
10. الخفاجي ، عبد الحسين أحمد ، ٢٠١٩م : *منهج البحث التربوي* ، ط ٢ ، المطبعة المركزية - جامعة ديالي.
11. الخفاجي، رائد ادريس، وآخرون ، 2023م : *النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)* ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
12. دعج ، وضاح طالب ، ٢٠٢٠ : *استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها* ، دار غيداء ، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
13. الدليمي ،أحسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي،2005م : *القياس والتقويم في العملية التعليمية* ، ط2 ، مكتب أحمد الدباغ للنشر والتوزيع ، بغداد.
14. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي،2009م: *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
15. رزوقي ، رعد مهدي ، داود ضمياء سالم، 2017م : *التدريس وأهدافه* ، دار كلكامش للطباعة والنشر، العراق ، بغداد.
16. رفاعي، عقيل محمود ، 2012م : *التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات* ، وتقويم نواتج التعلم ، دار الجامعة الجديدة ، للنشر والتوزيع ، مصر.
17. زايد ، علاء إبراهيم ، ٢٠١٨م : *إعداد البحث التربوي* ، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
18. زاير، سعد علي ، رائد رسم يونس ، 2012م : *اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها* ، دار المرتضى، شارع المتنبي ، بغداد.
19. ـــــــــــ ، وآخرون ،٢٠١٤ م : *طرائق التدريس العامة* ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
20. ـــــــــــ ،2017م : *الموسوعة التعليمية المعاصرة* ، ج١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
21. الزهيري ، حيدر عبدالكريم محسن ، 2015م : *المناهج وطرائق التدريس المعاصرة* ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
22. سعادة ، جودت ، وآخرون، ٢٠٠٦م : *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق* ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

23. السلخي, محمود جمال،2013م : *التحصيل الدراسي ونماذجه والعوامل المؤثرة فيه* ، دار الرضون للنشر والتوزيع, عمان ، الأردن.
24. الشايب ، عبد الحافظ ، ٢٠٠٩م : *أسس البحث التربوي* ، دار الاوائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
25. شحاتة ، حسن ، ٢٠٠٨م : *استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي*، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
26. الشمري ، ماشي محمد،2011م : *١٠١ استراتيجية في التعلم النشط* ، دار حائل للنشر والتوزيع ، السعودية .
27. الشمري، زيد ٢٠١٩، : *استراتيجيات التدريس*، كلية التربية، جامعة الكويت ، مكتبة زمزم الإسلامية.
28. صبري ، ماهر إسماعيل، 2002م : *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم* ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض
29. الطائي، عثمان سعدون ، 2012م : *أثر أستراتيجية التعلم المستند إلى حل المشكلة في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية* ، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية .
30. الطيب ، احمد محمد ، 2005م : *الاحصاء في التربية وعلم النفس*، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ، مصر.
31. عباس، محمد خليل ، وآخرون ، ٢٠١٤م : *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
32. عبيد ، وليم ، 2011م : *استراتيجيات التعلم والتعليم في سياق ثقافة الجودة أطر ومفاهيم ونماذج تطبيقية* ، ط2، دار المسيرة ، عمان ، الأدن .
33. العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون ، ٢٠٠١م : *مبادى القياس والتقويم التربوي* ، جامعة بابل ، كلية التربية العراق.
34. العدوان ، زيد سلمان ، محمد فؤاد والحوامدة ، 2011م : *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق* ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
35. عزيز، سيف سعد، وعبد الحسن عبد الأمير العبيدي،٢٠١٩م: *المساعد في كتابة البحوث التربوية*، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية والعلوم الاخرى للطباعة والنشر, بغداد, العراق .
36. عطا ، ابراهيم محمد ، 2006م : *المرجع في تدريس اللغة العربية* ، ط2، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة.
37. عطية ، محسن علي ، 2007م : *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية* ، دار المناهج ، عمان، الأردن.
38. عودة ، احمد سليمان ، 2002 : *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، ط3 ، المطبعة الوطنية.
39. العويشق، ناصر بن حمد ، 2011م : *النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم* ، بحث منشور في موقع الانترنيت.

40. الكبيسي، عبد الواحد حميد ، هادي مشعان وربيع ،٢٠٠٨ م : *الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل اسئلتها*، مكتبة المجتمع العربي ، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
41. كوجك, كوثر حسين، واخرون ، 2008م: *تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*، مكتبة اليونسكو الاقليمي للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان .
42. الكيلاني ، عبد الله زيد ، نضال كمال والشريفين ، 2005م : *مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية اساسياته ، مناهجه، تصاميمه ، اساليبه الاحصائية* ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
43. نصر الله ، عمر عبدالرحيم، 2010م : *تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، اسبابه، علاجه*، ط2، دار الوائل، عمان، الأردن .
44. النعيمي، مهند محمد عبدالستار،2014م : *القياس النفسي في التربية وعلم النفس*، المطبعة المركزية جامعة ديالى .
45. الهويدي ، زيد، ٢٠١٢ م : *مهارات التدريس الفعال* ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
46. وزارة التربية ، جمهورية العراق ، ٢٠١٢ م : *منهج الدراسة الاعدادية* ، شكرة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد .
47. ياسين، واثق عبدالكريم، وزينب جمزة راجي، ٢٠١٢م : *المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية*، مكتبة دار الكتب والوثائق، العراق، بغداد .

ترجمة المصادر والمراجع العربية :Arabic sources

1. Ibn Manzur, Jamal al-Din Abi al-Fadl Muhammad bin Makram al-Afriqi al-Masri 2005, AD: *Lisan al-Arab*, 4th ed,.Dar Sadir for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon..
2. Abu al-Hajj Suhad Ahmad and Hassan Khalil al-Musalha 2016 AD: *Active learning strategies and activities and scientific applications*, De Bano Center for Learning Thinking, Amman, Jordan.
3. Abu Jado, Saleh Muhammad, 2014 AD: *Educational Psychology*, Dar al-Masirah, Amman, Jordan.
4. Abu Allam, Raja Mahmoud and Suleiman Hussein Ali Muhammad 2010 AD: *Measurement and evaluation in the human sciences*, its foundations, tools and applications, Dar al-Kutub al-Hadithah, Cairo.

5. H al-Tamimi, Amira Mahmoud Khadir, and Mona Khalifa Aijil, 2023 AD: *Employing strategies and models of constructivist theory in the Arabic language and social sciences,* Dar al-Sadiq Cultural Foundation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Al-Jalali, Lamaan Mustafa, 2011: *Academic Achievement, Taha*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Hasab Al-Nabi, Muhammad Saeed, 2010: Learning by *Contract and Developing Linguistic Skills among Students of the Department of Education. Arabic Language Specialization at Al-Husn University,* Consulted Research in the College of Arts and Social Sciences, Al-Husn University, United Arab Emirates. Arabic.
8. Al-Hila, Muhammad Mahmoud 2008 : *Educational Design Theory and Practice*, 1st Edition, Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Khalidi, Adeeb Muhammad, 2008: *Psychology of Individual Differences and Mental Superiority,* Dar Al-Wael for Publishing and Distribution, Iraq, Baghdad.
10. Al-Khafaji, Abdul-Hussein Ahmed, 2019*: Educational Research Methodology,* 2nd Edition, Central Press University of Diyala.
11. Al-Khafaji, Raed Idris, and others, 2023 AD: *The Lebanese Theory, the Future of Learning in the Twenty-First Century, Models and Strategies*, Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Daaj, Waddah Talib, 2020: *Modern Teaching Strategies and Their Applications*, Ghaida Publishing House Distribution, Amman, Jordan.
13. Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi, and Adnan Mahmoud Al-Mahdawi, 2005 AD: *Measurement and Evaluation in the Educational Process* 2nd ed., Ahmed Al-Dabbagh Office for Publishing and Distribution, Baghdad
14. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Suad Abdul Karim Al-Waili, 2009: *The Arabic Language, its Curricula and*

Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15. Razouki, Raad Mahdi, Dawood Dhimya Salem 2017: *Teaching and its Objectives*, Gilgamesh Printing House Publishing, Iraq, Baghdad.
16. Rafai, Aqil Mahmoud, 2012: *Active learning concept, strategies, and evaluation of learning outcomes,* Dar. New University, for Publishing and Distribution, Egypt .
17. Zayed, Alaa Ibrahim, 2018: *Preparing Educational Research,* Horus Foundation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18. Zayer Saad Ali, Raed Rasim Younis, 2012: *The Arabic Language, its Curricula and Teaching Methods*, Dar Al-Murtada, Al-Mutanabbi Street, Baghdad.
19. Zayer Saad Ali, et al, 2014 AD: *General Teaching Methods*, Safaa Publishing and Distribution House Amman, Jordan.
20. ayer Saad Ali, et al, 2017: *Contemporary Educational Encyclopedia*, Vol. 1, Safaa Publishing and Distribution House Amman, Jordan .
21. Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim Mohsen, 2015: Contemporary Curricula and Teaching Methods, Hamada Foundation for University Studies for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
22. Saada, Jawdat, and others, 2006: A*ctive Learning between Theory and Practice,* Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
23. Al-Salakhi Mahmoud Jamal 2013: *Academic achievement, its models and the factors affecting it*, Dar Al-Radoun for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Al-Shaib, Abdul-Hafiz, 2009 AD: *Foundations of Educational Research,* Dar Al-Awael for Publishing and Distribution, Amman. Jordan,
25. Shahata, Hassan, 2008: *Modern and Learning Strategies and the Making of the Arab Mind,* Dar :Egyptian-Lebanese, Cairo

26. Al-Shammari, Mashi Muhammad, 2011: *101 Strategies in Active Learning*, Hail House for Publishing and Distribution Saudi Arabia
27. Al-Shammari Zaid 2019: *Teaching Strategies,* College of Education, Kuwait University, Zamzam Library Islamic
28. Sabry, Maher Ismail, 2002: *The Arab Encyclopedia of Educational and Educational Technology Terms,* Al-Rashd Library for Publishing and Distribution, Riyadh .
29. Al-Taie, Othman Saadoun, 2012: *The effect of the problem based learning strategy on the achievement of intermediate school students in the subject of Arabic grammar,* unpublished master's thesis at the University of Diyala College of Education for Humanities.
30. Al-Tayeb, Ahmed Mohammed, 2005: *Statistics in Education and Psychology,* Modern University Office, Alexandria, Egypt.
31. Abbas, Muhammad Khalil, and others, 2014 AD: *Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Taha,* Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32. Obaid, William, 2011: *Learning and teaching strategies in the context of a culture of quality: frameworks, concepts and applied models,* 2nd ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
33. Al-Ajili, Sabah Hussein, and others, 2001: *Principles of Educational Measurement and Evaluation,* University of Babylon, College of Education, Iraq. 33
34. Al-Adwan, Zaid Salman, Muhammad Fuad and Al-Hawamdeh, 2011: *Teaching Design between Theory and Practice,* Al-Maisarah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35. Aziz, Saif Saad, and Abdul Hassan Abdul Amir Al-Ubaidi, 2019 AD: *Assistant in writing educational research,* Dar Al-Doctor for Administrative and Economic Sciences and Other Sciences for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
36. Atta, Ibrahim Muhammad, New Cairo, 2006: *The Reference in Teaching Arabic Language,* 2nd ed., Kitab Publishing Center,

37. Attia, Mohsen Ali, 2007 AD: Teaching Arabic in Light of Performance Competencies, Dar Al-Manahj, Amman, Jordan.
38. Awda, Ahmed Suleiman, 2002: *Measurement and Evaluation in the Teaching Process,* 1st ed., National Press .
39. Al-Awaishiq, Nasser bin Hamad, 2011*: Constructivist theory and its applications in education*, a research published in website.
40. Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, Hadi Mishaan, and Rabi' 2008*: School Achievement Tests, Foundations for Building and Analyzing Their Questions,* Arab Community Library, for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
41. Kojak Kawthar Hussein, et al., 2008. *Diversifying teaching in the classroom. A teacher's guide to improving Education and Learning in Arab World Schools*, UNESCO Regional Library for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
42. Al-Kilani, Abdullah Zaid, Nidal Kamal and Al-Sharifain, 2005: *Introduction to Research in Educational and Social Sciences, Its Basics, Methods, Designs, and Statistical Methods,* Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
43. Nasrallah, Omar Abdel Rahim, 2010: *The causes of the decline in the level of school achievement and attainment His Treatment*, 2nd ed., Dar Al-Wael, Amman, Jordan
44. Al-Naimi, Muhand Muhammad Abdul Sattar 2014 AD*: Psychological Measurement in Education and Psychology, Central Press,* University of Diyala
45. Al-Huwaidi, Zaid, 2012 AD: *Effective Teaching Skills*, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, United Arab Emirates. United
46. Ministry of Education, Republic of Iraq, 2012 AD: *Preparatory Study Curriculum*, Al-Funun Printing Company Limited, Baghdad.
47. Yassin, Wathiq Abdul Karim, and Zainab Hamza Raji, 2012: *The Constructivist Approach, Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts,* Library of the House of Books Foreign souecs and Documents, Iraq, Baghdad.

المصادر والمراجع الأجنبية References

1. Bloom, B.S, and others, 1981 . *Hand book on Formative and summative Evaluation of student Learning*, New York, Mc. Gr